الأمناء

www.alomanaa.net

الثلاثاء ٣ نوفمبر 2020م - الموافق ١٧ ربيع الأول 1442هـ

حلولنا نحن من يصنعها..

صنع "ترامب" واقعاً جديداً مع إيران، ومع هذا بقي أم لم يبقَ. حلولنا نحن من يصنعها، ومصلحتنا هي التي تحيك كل توجهاتنا، من كان معنا في مصلحة شعبنا بتقرير مصيره ونيل استقلاله، وأمن منطقتنا وإحلال السلام فيها، ومكافحة الإرهاب بكل صوره وقطع تدخل إيران وتركيا في بلادنا العربية فنحن معه .

هاني بن بريك

طوبى للجهود من أجل الشفافية في الصناعات الاستخراجية

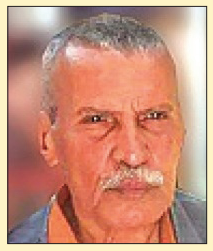

نجيب محمد يابلي

صباح الأحد ٢٥ أكتوبر ٢٠٢٠م، وفي قاعة "سماء الإمارات" كان صباحاً مباركاً تميز برفع لوحة كبيرة دخلت التاريخ ذلك أنها تعلقت بالصناعات الاستخراجية وبرزت قدسيتها في إعلان .. تحالف الشفافية في الصناعات الاستخراجية بالشراكة مع الوكالة الالمانية للتعاون الدولي (برنامج الحكم الرشيد GIZ)، وكانت الجهة الداعية المنظمة اليمنية لتعزيز النزاهة.

تشرفت بالدعوة الموجهة لشخصي للمشاركة في الفعالية النقية والجديدة على المنظمات الحكومية وغير الحكومية في البلاد العربية عامة وبلادنا خاصة وقدم المشاركون مساهماتهم على خلفية وأرضية "مسودة الدراسة عن الصناعات الاستخراجية في اليمن"، التي أعدها الباحث د. مهيوب عبدالرحمن سعيد وتقع في حوالي ٩٥صفحة حافلة بالجداول المختلفة ولا غنى عن هذه الوثيقة وتمنيت لو أن نسخا منها قدمت للمانحين DONORS.

شهدت ورشة العمل طيلة خمس ساعات ونصف مشاركات فاعلة عامرة بالتراكم النظري والخبرة العملية وتجلت ورشة العمل بروح عدن بالمشاركة النسوية وتجلى ذلك من خلال أوراقهن ومداخلاتهن الرصينة والشجاعة ووقفنا جميعا أمام المسودة التي أعدها الدكتور مهيوب عبدالرحمن سعيد.

تغنيك الوثيقة المقدمة عن كل مفردات الملف المطروح بدءا من مفهوم "الصناعات الاستخراجية"، وتطور وأهمية هذه الصناعات وتناولت تفاصيل مراحل الاستكشاف والتنقيب من النفط والغاز والقطاعات والشركات الاستكشافية وأماكن تواجد حقول النفط وحجم إنتاج النفط والغاز واحتياطي الثروتين.

كما تناولت الوثيقة واقع الصناعات الاستخراجية كالذهب والزنك والنيكل والنحاس والكوبالت والحديد والتيتانيوم وهناك جدول باحتياطي الصخور والمعادن اللافلزية (المعادن والصخور الصناعية والانشائية)، في عموم البلاد.

وهناك جدول بالشركات التعدينية العاملة في اليمن (بريطانيا وكندية واماراتية ويمنية وسعودية بريطانية ويمنية كويتية) وتنوع تراخيص (استغلال واستكشاف واستطلاع) والمجالات المتاحة للشركات وهناك عدة جداول تنير القارئ أو المواطن من خلال جداول متنوعة وهناك الباب الثالث من مبادرة الشفافية في الصناعات الاستخراجية ومعايير مبادرة الشفافية للصناعات الاستخراجية.

الشفافية لا وجود لها في اليمن ولا تراعي الشفافية في حصد أرقام المبيعات من النفط (حصة الدولة) وما يدخل الجيوب أكثر بكثير مما يدخل إلى خزانة الدولة، وهناك حيتان أمثال علي محسن الأحمر ومن قبله علي عبدالله صالح مستفيدون من النفط والغاز في محافظات حضر موت وشبوة ومأرب.

ا لبيا نا ت الواردة في الوثيقة بالغة القيمة منها ما ورد على لسان م. بدر باسلمة وزير النقل السابق بأن تنظيم القاعدة عندما استولى على حضرموت كان يحصل من ميناء المكلا وميناء صغير مجاور على خمسة ملايين دولار يوميا وبعد خروج القاعدة من حضرموت عاد الميناء إلى إيراده البسيط.

من ضمن البيانات أن مجلس حماية البيئة غائب كليا عن عمليات استخراج النفط والغاز وعن عمليات الشركات التعدينية العاملة في مختلف المحافظات ومن ضمن البيانات ان بإمكان الدولة أن تحصل على نصف مليار دولار من أحجار البناء علما بأن افضل أحجار البناء على مستوى العالم موجودة في اليمن.

لا يسعني في الأخير غير أن أقدم جزيل شكري وتقديري إلى القائمين على ورشة العمل الخاصة بـ "استعراض ومناقشة مسودة الدراسة عن الصناعات الاستخراجية في اليمن وتحالف الشفافية في الصناعات الاستخراجية بالشراكة مع الوكالة الالمانية للتعاون الدولية برنامج الحكم الرشيد GIZ.

المخاض الأخير

في زمن صالح صرفت مئات الملايين لكي لا يمتلك الجنوب وشعبه رأساً واحدة تتحدث باسم قضيته السياسية والسيادية، ليصنعوا آنذاك عشرات الرؤوس؛ ليجعلوا قضيته مشتتة ممزقة بينها وبالتالي يفرغون القضية من محتواها ومضمونها، فلا يجد العالم أو الإقليم كتلة جنوبية موحدة يخاطبها أو يستمع لها،، وبرغم كل تلك الملايين التي اشترى بها الذمم الرخيصة لم يستطيع أن يضعف أو أن يحجم اتساع رقعة الحراك الجنوبي الذي انتشر في كل محافظات الجنوب دون استثناء.

وفي زمن الإصلاح كذلك، حينما تهيأت الظروف وامتلك الجنوب رأساً واحدة صرف حزب الاصلاح (إخوان اليمن) مئات الملايين ايضاً محاولين أن يصنعوا بجانب ذلك الرأس الصلبة رؤوساً أخرى يكون لسان حالها جنوبي بينما عقلها وفكرها مؤطر ضمن أطارهم الايديولوجي النتن .

محاولين بذلك تشتيت جهد وقوة وصلابة تلك الرأس الواحدة التي استطاعت أن تشكل رقماً صعباً في المعادلة السياسية مؤخراً ومن قبل ذلك شكلت ثقلاً عسكرياً موازياً بالقوة ومتفوق عليهم في الإنجاز.

لا شيء تغير لمن خاضوا تجربة السنين الماضية ،، فنحن نقف أمام العقليات نفسها الصرفيات نفسها المدرسة الواحدة نفسها، وحتماً الفشل سيكون واحد، والأغبياء وحدهم من يظنون أن النتيجة ستتغير وأن الجنوب مازال بالإمكان جره إلى باب اليمن ليربط هناك مرة أخرى .

إنها مسألة وقت فقط، ووقتاً بات أقصر مما مضى ثم ينتهون مثلما انتهى من قبلهم من هو اعتى وادهى وأقوى منهم ،، واليوم باتوا يمرون بفترة اضمحلالهم السياسي وموتهم السريري الذي أصبح واضحاً وجلياً لا تخطئه العين ولم يتبق سوى مراسم الدفن دون عزاء ... فلا عزاء لأمثالهم.

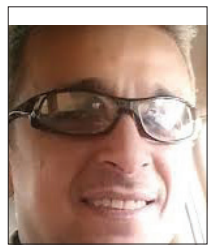

عبدالقادر القاضي

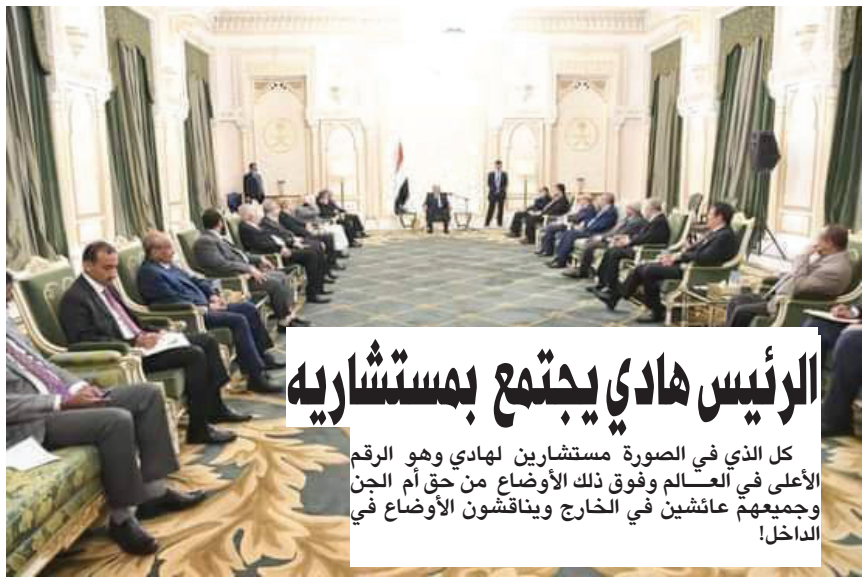

الرئيس هادي يجتمع بمستشاريه

كل الذي في الصورة مستشارين لهادي وهو الرقم الأعلى في العالم وفوق ذلك الأوضاع من حق أم الجن وجميعهم عائشين في الخارج ويناقشون الأوضاع في الداخل!

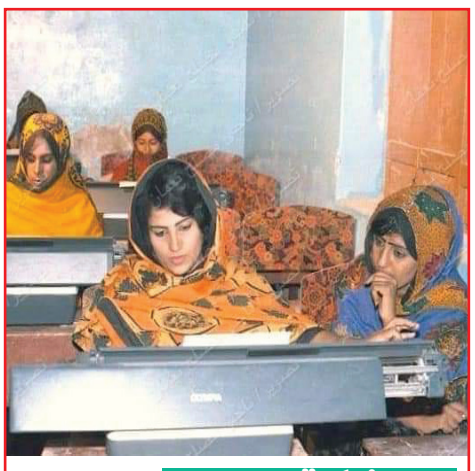

من ذاكرة الجنوب

تعلّم المرأة على الطباعة أيام زمان في المهرة.

المقال الاخير

اتفاق الرياض وقصة البيضة والدجاجة

د.عيدروس النقيب

كانت التوقعات عند توقيع اتفاق الرياض أن الأمر يحتاج إلى أكثر من ثلاثة أشهر لتنفيذ الخطوات التي تضمنها الاتفاق في ملحقاته الثلاثة، لكن أحداً لم يتوقع أن تهل الذكرى السنوية للتوقيع ولم تنفذ من الاتفاق إلا أقل ممن عشرة بالمائة من جميع بنوده.

يقول خصوم التحالف العربي أن المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة هما من يعرقل تنفيذ الاتفاق، ويبررون قولهم هذا بأن الدولتين الرئيسيتين في تحالف دعم الشرعية لا ترغبان في تهدئة الوضع في اليمن بل إنهما تسعيان لتطويل زمن الحرب من أجل ما يسمونه "تفكيك اليمن" و"الهيمنة" على قراره السيادي وابتزاز الحكومة اليمنية لمصالح الدولتين، وهذا الكلام يروج له اليمنيون من أنصار المشروع الإيراني مثلما أنصار المشروع التركي في منطقة الجزيرة والخليج.

ويرى آخرون أن جناحي التحالف المهيمن على الشرعية (الإصلاح والمؤتمر فروع الرياض) متفقان على تعطيل تنفيذ الاتفاق من خلال افتعال مبررات مختلفة وصناعة نزاعات بينهما عن طريق تعمد إساءة تأويل بعض النصوص المضببة في الاتفاق وآلية التسريع ليبتزا بها التحالف العربي والوفد الجنوبي وعمليا من أجل تطويل أمد الأزمة بالرهان على أية متغيرات قد تطرأ لتؤدي إلى فشل اتفاق الرياض وبالتالي العودة إلى نقطة الصفر.

كان آخر التقليعات التي صدرت ومن الرياض هذه المرة على لسان أحمد عبيد بن دغر الذي حتى اللحظة لم يتضح موقعه في المؤتمر (فرع الرياض) أن كان رئيسا أم أمينا عاما أم أمينا عاما مساعدا، من خلال الشكوى التي قال فيها أنها الفرصة الأخيرة لإنقاذ الشرعية، وتباكي على أشياء كثيرة اتضح منها أنها لا تعدو عن كونها تقديم أوراق اعتماد لقوى النفوذ الشمالية بأنه أكثر الجنوبيين وفاء لمشروع "وحدة اليمن" حتى من هادي نفسه ومن الميسري وسواهم من الجنوبيين المؤيدين " لليمن الاتحادي" المرفوض شماليا وجنوبيا.

بعض الخبثاء اعتبروا كلام بن دغر تململا من الدور الذي يلعبه السفير السعودي محمد آل جابر والذي يحاول فيه توفير كل الفرص لتطبيق اتفاق الرياض، خصوصا وأن بن دغر لم يحدد بالضبط ممن يشكو وما هي مطالبه.

ونأتي لموضوع "البيضة والدجاجة" والذي يتلخص في ثنائية الملحق الأمني والعسكري والملحق السياسي من اتفاق الرياض، حيث يصر فيه خاطفو الشرعية على التمسك بتنفيذ الملحق الأمني قبل الملحق السياسي، في حين تنص آلية تسريع اتفاق الرياض على إعطاء الأولوية لتشكيل حكومة الكفاءات حتى يتسنى لها الإشراف على بقية الخطوات من الاتفاق، أي أن هؤلاء يرغبون في تأجيل تشكيل الحكومة حتى هيمنة القوات الهاربة من مأرب والجوف على عدن وبقية محافظات الجنوب، في تصرف يشبه القصة البيزنطية الشهيرة حول "أيهما أولى البيضة أم الدجاجة"، لكن كل نباهة هؤلاء لم تسعفهم ليفهموا أنه منذ توقيع اتفاق الرياض جرت متغيرات عاصفة أهمها أن القيادة العسكرية التي يفترض أن تتولى الملف العسكري قد سلمت قرابة ثلث مساحة الشمال للحوثيين وهو ما سيعني أنها لا يمكن أن تكون مؤتمنة على تنفيذ الملحق العسكري من الاتفاق.

وقد بدأ واضحا من آلية التسريع أن تشكيل الحكومة له الأولوية على أية تفاهمات أو خطوات أخرى، وهذ أمر مفهوم، لأن الحكومة المرتقبة ينبغي أن لا يكون فيها أي حضور لأولئك الذين فشلوا في مهماتهم سواء في حفظ الأمن وتوفير الخدمات في المحافظات المحررة أو في الحفاظ على المعسكرات والمحافظات التي تم تسليمها للحوثي دونما أية مقاومة جادة تذكر.

يا هؤلاء

قولوا لنا ما نجاحاتكم حتى نتفهم أسباب نحيبكم وتذمركم، أما التباكي على الظلم في حصتكم في كعكة لم تساهموا حتى في قيمة الوعاء الذي ستقدم عليه فلا يعدو عن كونه مبررا مفتعلا للتهرب من الالتزامات التي سيفرضها عليكم تنفيذ انفاق الرياض وفي المقدمة توجيه القوات والأسلحة باتجاه مأرب والجوف وتعز وذمار وحجة وريمة والمحويت وإب والحديدة وعمران وطبعا صنعاء، وليس باتجاه عتق وسيؤون وأبين وغيرها من المناطق التي حررها أهلها عندما كان بعضكم يصفق للصرخة ويهتف بحياة السيد القادم من الكهف.